الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(11/18)/08- خ (0445)

كلمة

سعادة السفير حبيب محمد هادي الصدر

المندوب الدائم

لجمهورية العراق لدى جامعة الدول العربية

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الخميس 15 نوفمبر/ تشرين ثاني 2018

Scanned by CamScanner

المندوبية الدائمة لجمهورية العراق لدى الجامعة العربية
PERMANENT MISSION OF THE REPUBLIC OF IRAQ TO THE LEAGUE OF ARAB STATES
القاهرة
CAIRO

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين.

سيادة الرئيس/ أصحاب السعادة المندوبين...أيها السيدات والسادة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(غزة) هذه المدنية الفاتنة الوادعة المكتظة بعبق التاريخ أضحت اليوم الجرح النرجسي الغائر في الوجدان العربي وأيقونة للصمود وعنواناً للبساله في مواجهة عدو متغطرس مدجج بأعتى وسائل التدمير وأسلحة الفتك في العالم.

رجال (غزة) ونسوتها وأطفالها قد عركتهم الخطوب وتعاقُب الرزايا فأدمنوا على البذل بلا حدود ولبسوا القلوب على الدروع وأرخصوا المهج والأرواح وتجشموا المكاره والنوازل بقلوب مفعمة بالإيمان ونفوس مترعة باليقين ما زحزحهم عن مبادئهم حصار أو تجويع ولا أرهبهم ترويع ولا تركيع ومضوا إلى غاياتهم النبيلة ولسان حالهم يقول كما قال المسلمون الأوائل: إما النصر أو الشهادة.

هم – والهفي عليهم– لا يريدون من حطام هذه الدنيا الفانية سوى حياة كريمة بلا ظلم ولقمة هانئة بلا ذل... إنهم يبحثون وسط عتمة التحديات عن نفحة من حرية وشبر من خلاص.

نشامى (غزة) وصناديدها قد واجهوا رصاص العدو الإسرائيلي بصدور عارية إلا من الإيمان وأياد فارغة إلا من حجارة أبية وقدموا على مدى الشهور والأعوام الماضية الشهداء تلو الشهداء في ظل صمت دولي مريب. وكأن ضمير الإنسانية قد آلف مشهد الدم الفلسطيني الطهور

Scanned by CamScanner

المطلول كل يوم وما عاد يستنهضه عويل الثكالى وأنين الأيتام فيما حمم الصهاينة تتساقط كالمطر على رؤوس الأبرياء ممن أمتحنوا باحتلال غشوم لم تعرف البشرية مثيلاً في جبروته وطغيانه.

العراق الذي خرج منتصراً على برابرة العصر لم تغب عن باله (القضية الفلسطينية) لحظة واحدة بل وضعها نصب العيون وحشو الصدور وهو اليوم يجدد إدانته بأشد العبارات هذا العدوان الإسرائيلي الغادر والمتكرر على قطاع (غزة) الصامد، مناشدا أشقاءه العرب وأصدقاءه من المجتمع الدولي لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإيقافه وتجريمه والحيلولة دون تكراراه فضلا عن كسر الحصار عن أهالي (غزة) الأباة ومستنكرا – في الوقت نفسه- كل أساليب العدو في النيل من كرامتهم واستباحة مقدساتهم ومصادرة ممتلكاتهم علاوة على سعيه الممنهج المحموم لتغيير هوية (القدس) الشريف وتهويدها وتحويلها إلى عاصمة له ضاربا عرض الحائط بكل قرارات الشرعية الدولية. كما ترحب بلادي أيما ترحيب بالجهود المشكورة لجمهورية مصر العربية الشقيقة لنزع فتيل الأزمة ولجم آلة العدوان فإليها منها كل الشكر والثناء.

ختاما..أتضرع إليه -سبحانه- أن يوفقنا جميعا لنكون على قلب رجل واحد كي نقدم ما بوسعنا من أجل نصرة قضيتنا الفلسطينية العادلة وأن يتغمد شهداء (غزة) بواسع رحمته ويعجل بجرحاها بالشفاء الناجز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

Scanned by CamScanner